الشعريّة وتنازع المفاهيم

Poetics and conflict of concepts

توفيق مساعدية[1]

[1] جامعة الإخوة منتوري قسنطينة -1- (الجزائر)، messadiataoufik@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/29 تاريخ القبول: 2023/08/25 تاريخ النشر: 2023/12/10

ملخص:

يعد مصطلح الشعريّة من بين المصطلحات الأدبية التي شهدت رواجا كبيرا في الساحةالأدبية والنقدية منذ أرسطوحتى الآن، ويعود سبب هذا الرواج للاختلاف الحاصل بين الدارسين والباحثين في محاولة ضبط المصطلح تحت لفظ واحد ومعنى محدد، ولما كان الأمر على ما أشرنا، فإن هدف هذا المقال هو محاولة الوقوف على التعدد الاصطلاحي والتنوع المفهومي لمصطلح الشعرية من جهة، وتبيين ماهيتها وامتداداتها المتنوعة من جهة أخرى.

كلمات مفتاحية: الشعرية؛ المصطلح؛ المفاهيم؛ تنازع؛ الشعر

Abstract:

The term poetics is among the literary terms that have witnessed great popularity in the literary and critical area since Aristotle until now. The reason for this popularity is due to the difference between scholars and researchers in trying to adjust the term under one word and a specific meaning. It is an attempt to identify the terminological multiplicity and conceptual diversity of the term poetics on the one hand, and to clarify what it is and its various extensions on the other hand.

Keywords: poetic; term; concepts;conflict;poem.

المؤلف المرسل: توفيق مساعدية، **الإيميل**: messadiataoufik@gmail.com

1. مقدمة:

عرفت البلاغة —والقول لمحمد القاسمي– في صورتها الغربية خلال القرن التاسع عشر تراجعا ملموسا مرده انحصار الجهود في وضع المصطلحات والتقسيمات والتصنيفات المملة، وتحول الخطاب البلاغي إلى قوالب جاهزة وشبه محنطة، وأصبحت الصور البلاغية تستعمل كأدوات لوصف الإبداع الأدبي لا لإنتاجه، فالبلاغة التقليدية لم تعد قادرة على تحديد مواطن الجمال في النصوص الإبداعية؛ لاقتصارها على التبويب والتصنيف وتعاملت مع النصوص والأشكال التعبيرية المختلفة، كالوزن والقافية والاستعارة والتقديم والتأخير والحذف بوصفها أنماطاً معزولة وظواهر مستقلة وانزياحات فردية، ولم تكلف نفسها عناء البحث عن البنية المشتركة بين القافية باعتبارها مقوما صوتيا، والتقديم والتأخير باعتبارهما مقوما تركيبيا، والاستعارة بوصفها مقوما دلاليا(القاسمي، الشعرية اللسانية والشعرية الأسلوبية، 2004).

والواقع أن مثل هذا التصور أفضى إلى إقامة نظرية عاجزة عن إدراك القيمة الجمالية للنص الإداعي، وتحديد بنيته الفنية، "وإذا كان عيب البلاغة التقليدية القاتل أن أفقه الميتجاوز الوحدات الجزئية، فإن ذلك قد انتهى به إلى عدم القدرة على تحليل الدلالة الفعلية لهذه الوحدات"(فضل، 1992، صفحة 122).

لكن منذ خمسينيات القرن العشرين عرف الدرس البلاغي قفزة نوعية بفضل بعض المناهج الحديثة كالبنيوية والأسلوبية والشعرية والسيميولوجية، وبذلك تم التفطن إلى ضرورة بعث البلاغة من جديد، ودراستها في ضوء مفاهيم حديثة ومناهج جديدة.

كان علم اللسانيات السند الأساسي الذي اعتمدت عليه هذه المناهج في بلورة مفاهيمها، وتظهر أهميته في كونه يقوم على مبادئ علمية في عرضه للقواعد وفي استخلاصه للنتائج، فعمل اللساني يكمن في وصف وتفسير اللغة ...، أي تحديد، ووصف، وتفسير البنى اللغوية، انطلاقا من مستوياتها الصوتية، والمعجمية، والتركيبية، والدلالية (القاسمي، الشعرية اللسانية والشعرية الأسلوبية، 2004).

وقد كان لاستثمار جهود اللسانيين وأفكارهم في مقاربة النصوص الأدبية انعكاسا ايجابيا على مختلف نتاجاتهم، سواء تعلق الأمر بالتنظيرات أو التطبيقات، هو إسهام للإجابة عن السؤال الذي صاغه جاكبسون في عبارة " مالذي يجعل من رسالة لفظية أثرا فنيا"(ياكبسون، 1988، صفحة 24)، ولئن كانت الإجابة عنه مرتبطة بمفهوم الشعرية، والتي من معانيها " ضمن ما تعنيه الكشف عما يجعل الشعر شعرا، وهي قضية قديمة جديدة في نظرية الأدب؛ قديمة لأنها تمتد في عمقها التاريخي إلى أرسطو وكتابه:فن الشعر) أو البويطيقاPoetics الذي كتب في القرن الرابع قبل الميلاد؛ وجديدة لأنها حظيت من النقاد المعاصرين باهتمام كبير، ولا سيما نقاد الاتجاهات النصية "(الزبيدي، 1999، صفحة 98).

هذا، وتعد محاولات الشكلانيين الروس الساعية لبلورة مفاهيم كلية لقوانين الأعمال الأدبية، فاتحة العهد الجديد للدرس الأدبي في إطار ما اصطلح عليه باسم الشعرية(ناظم، 1994، صفحة 05)، وهوما أكده يوسف وغليسي لما أقر بـ"أن الشعرية قد ولدت في مطلع النهضة اللسانية الحديثة، مع الفكر البنيوي في طوره الشكلاني"(وغليسي، 2008، صفحة 271)

2. الشعرية/ تعدد المصطلحات واختلاف المفاهيم

مصطلح الشعرية نسبي؛ لأن دلالته متغيرة من عصر إلى عصر، ومن ناقد لآخر، وهذا التغير يجعل دلالته على طرفي نقيض؛ لأنه علم يؤسس قواعده من الشعر، والشعر متغير في موضوعه، وحجمه، وشكله، وأجناسه عند الأمم، بتغير الظروف والمعطيات(الموسى، 2000، صفحة 19)، وهوما يجعلنا نواجه، من جهة، مفهوما واحدا بمصطلحات مختلفة: كشعرية أرسطو، ونظرية النظم للجرجاني، والأقاويل الشعرية عند حازم القرطاجني، ومن جهة أخرى نواجه مفاهيم مختلفة لمصطلح واحد، كما هوالحال في: نظرية التماثل عند جاكبسون، ونظرية الانزياح عند جان كوهن، ونظرية الفجوة/ مسافة التوتر عند كمال أبوديب(قطوس، 1998، الصفحات 204-205).

وهذا الاختلاف الحاصل بين الدارسين في الشعرية مفهوماً ومصطلحاً، يجعلنا نقول بأنها " مفهوم غامض، يتشكل من عناصر موجودة داخل النص الأدبي، وأشياء خارج النص الأدبي"(درابسة، 2003، صفحة 11)، وتضافر هذه العناصر برمتها يحدد لنا مفهومها.

إذا أردنا أن نكتنه ماهية الشعرية، فينبغي أن نؤسس خلفية تاريخية موجزة وفي الآن نفسه مقتضبة، لأن موضوع قيد الدراسة لا يتوخى تقصي الخلفية التاريخية لهذا المصطلح(ناظم، 1994، صفحة 20)، لأنه " من العبث بمكان أن نبحث عن مفهوم ناجز وتصور واضح"(وغليسي، 2008، صفحة 272) لها،لكننا نقول بأن مسيرة هذا المفهوم تشير إلى قيام نظريات أدبية تقاسمتها حضارات مختلفة، بهدف واحد هو استنباط قوانين للأعمال الأدبية(ناظم، 1994، صفحة 20).

وفي هذا السياق يرى حسن ناظم أن النظر للشعرية بوصفها فرعا من فروع المعرفة يمتاز بحداثة تشكلها؛ فإن تاريخها في الحقيقة موغل في القِدم "والتفكير النظري في الأدب يبدو متلازما مع الأدب ذاته، ويمكن أن نفسر هذا بميل النص الأدبي ليكون موضوعا لذاته"(ناظم، 1994، صفحة 20).

3. الشعرية/ البحث في الماهية

يرى رابح بوحوش في كتابه الأسلوبيات وتحليل الخطاب، أن الشعرية "مفهوم حاول اللسانيون والنقاد العرب نقله إلى العربية، فأختلفوا، ولم يتفقوا على تسمية واحدة (...) فمزقت هذه الاختلافات جوانب العلم، وأضاعت الغاية المرجوة، فأختلف القراء في فهم كنهه"(بوحوش، 2009، صفحة 71).

ومن على شرفة هذه الاختلافات يفصل رابح بوحوش في المسألة بقوله: " أما نحن فننظر إلى poétics على أنه مفهوم لساني حديث، يتكون من ثلاث وحدات poém، وهي وحدة معجمية:lexemeتعني في اللاتينية الشعر أو القصيدة، واللاحقة ic وهي وحدة مورفولوجيةmorphrème تدل على النسبة، وتشير إلى الجانب العلمي لهذا الحقل المعرفي، واللاحقة s الدالة على الجمع"(بوحوش، 2009، صفحة 71)، ولعل أقدم كتاب يواجهنا

في هذا المجال هوكتاب فن الشعر لأرسطو، الذي نقله متـــى بن يونس القنائي المتوفى عام 328 هـ(السد، 2006، صفحة 236).

وبدا من خلال أراء الدارسين والمفكرين أن هدف أرسطومن هذا الكتاب التمييز بين " أنواع الأدب المختلفة؛ ليبين الخصائص المشـــتركة بينـــهما، والمسائل التي يختص بـــها كل منها من دون الآخر"(ديتش، 1967، صفحة 45)، ومـــن خلال عمله التنظيري هذا للأجناس الأدبية أدرك " أن هناك أبنية كلية للشعر يمكن إدراكها، وهي ليســت الشعر نفسه ولا التـــجربة ، وإنـــما هـــي الشعرية Poétics"(ناظم، 1994، صفحة 23).

وإذا كان كتاب أرسطوفي الشعرية يمثل لبنة فكرية بنيت عليها جل الشعريات اللاحقة، فـإن متابعة مفهوم الشعرية في الفكـر البلاغـــي والنقدي العربيين يبين كذلك أثر هذا الكتاب المنقول إلى لغتنا؛ لأن نقله إلينا يعد فتحـــا كبيرا وإذانـــا بتنظيرات نقدية عظيمة، فباطلاع النقاد البلاغيين والفلاسفة المسلمين عليه استطاعوا تجاوز أطروحات أرسطوإلى إبداع نظريات تتماشى وخصوصية ثقافتنا.

وإذا أردنا أن نكتشف الجهد النقدي في تراثنا، فإننا نجده ممثلا في نظرية النظم عند الجرجاني، ونظرية عمود الشعر عند ابن طباطبا، والأقاويل الشعرية عند حازم القرطاجني، وهذه الجهود النقدية وإن كان قديمة إلا أنها-كما يقول حسن ناظم-تحتوى على مفاهيم تعمل في صلب النظرية النقدية الحديثة، وهي محاولات لا تنطوي على أي تقويل أوتهويل لذلك التراث إنما هي معالجات تخترق الزمن لتتواشج – حقيقة –مع المعالجات الحديثة له(ناظم، 1994، الصفحات 25-26).

إن البحث في مسألة الشعرية يجعلنا في مواجهة المفاهيم التي أسست الخطاب النظري للشعريات الحديثة، انطلاقا من القراءة البلاغية/الخطابية لشعرية أرسطوومفاهيمه في صناعة الشعر، وإذا نظرنا إلى الواقع النقدي تنظيرا وممارسة نجد جملة من الإشكالات تعبر عن رؤية فلسفية تحدد الأشياء بحدود المنطلقات، لذا طُرحت مسالة الشعرية بوصفها مبحثاً ضمن شعريات متعددة بتعدد معطى القراءة والمرجع

المعرفي؛ " لأنه ليس هناك معيار نستطيع من خلاله (...) إخضاع الشعريات إلى تصنيف يؤطرها في اتجاهات عامة، وذلك عائد -ببساطة-إلى مفاهيم متنوعة وخاضعة إلى مناهج متنوعة هي الأخرى "(ناظم، 1994، الصفحات 16-17)، وهذا هوالدافع الذي جعلنا نقرن الشعريات بأسماء أصحابها كما أشرنا، فنقول شعرية جاكبسون، وشعرية تودوروف، وشعرية كوهن، وشعرية كمال أبوديب، وغيرها...

وبالرغم من الاختلافات المتنوعة لمفاهيم الشعرية، إلا أنها حاولت " أن تصنع لنفسها أنظمة وقوانين تحدد على ضوئها الخصائص الشعرية في أي نص أدبي، وتبحث عن آليات يعنى تحققها امتلاك النص الخصائص الشعرية"(الرويشدة، دت، صفحة 47)، وإن كان التاريخ الكلي للشعريات ما هوإلا إعادة تفسير للنص الأرسطي.

وهنا يرى مُحَمَّد القاسمي، وغيره من النقاد والدارسين" أن إعطاء تعريف واحد وقار للشعرية أمر صعب، ذلك لأن منافذها متعددة، وانشغالاتها مختلفة، وامتداداتها واسعة"(القاسمي، الشعرية الموضوعية والنقد الأدبي، بلا تاريخ)، ورغم هذا الاختلاف فإنهم يتفقون على رأي تودوروف في توضيح مفهوم الشعرية على أنه: "

1. هو كل نظرية داخلية للأدب.

2. أو هو مجموع الإمكانات الأدبية (التيماتيكية، التركيبية، الأسلوبية، الخ) التي يتبناها كاتب ما.

3. هو كل إحالة على الترميزات المعيارية الإجبارية لمدرسة ما"(القاسمي، الشعرية الموضوعية والنقد الأدبي، بلا تاريخ).

ومن خلال هذه الاقتراحات يرى مُحَمَّد القاسمي بأن الشعرية " هي الكشف عن القوانين الجمالية التي تسمح بالقبض على وحدة النصوص الإبداعية وتنوعها في الوقت نفسه، من خلال تحديد قواسم مشتركة بين تلك القوانين، وتعين لقاءات ممكنة بين المقولات الجمالية التي تؤطر النص الإبداعي(القاسمي، الشعرية الموضوعية والنقد الأدبي، بلا تاريخ)، فالشعرية بهذا المفهوم والقول لعز الدين مناصرة "مقاربة للأدب مجردة وباطنه في الوقت نفسه، وليس العمل الأدبي في حد ذاته هوموضوع الشعرية، وإنما استنطاق الخطاب

النوعي الذي هوالخطاب الأدبي، ولهذا فالشعرية تعنى بالأدب الممكن وليس بالأدب الحقيقي، وبعبارة أخرى تعني الشعرية بتلك الخصائص التي تصنع فرادة الحدث الأدبي؛ أي الأدبية"(مناصرة، 2007)، وهو ما ذهب إليه رومان جاكبسون حين نص على أن ما يجعل من الأدب أدبا ليس الأدب إنما الأدبية(القاسمي، الشعرية الموضوعية والنقد الأدبي، بلا تاريخ)، وبالتالي فموضوع الشعرية-والقول لبشير عروس- ليس هو بحال من الأحوال الأعمال المحققة، إنما الأعمال المجردة، وتعد القواعد الجمالية التي يحتويها نص ما، ما هي في الحقيقة إلا جزء من قواعد أخرى ممكنة، وبهذا فالشعرية لا تقتصر في بحثها على الكشف عن المقولات النقدية المنجزة، إنما تقوم بابتكار مقولات جديدة، " فهي بحث في قوانين العام المطبقة على الخاص، فالنص النوعي موضوع الشعرية التطبيقي، والأدب بوصفه بنية كلية موضوعها النظري"(عروس، 2006-2007، صفحة 12).

ويضيف بشير عروس القول بأن البحث في الشعرية ينطلق " من دائرة النص المنجز ليصب في دائرة البنية الكلية بما تكتنزه من نصوص محتملة، بحيث تصبح القوانين المستنبطة زاداً لفهم نص منجز أخر، وعن طريق التراكم المعرفي يمكن إدراك طرائق اشتغال النصوص المحتملة التي تتقلص دائرتها بانتقالها إلى دائرة الانجاز"(عروس، 2006-2007، صفحة 12)، وبهذا المعني فالشعرية لا تقف عند حدود ما هو منجز وظاهر في البناء اللغوي للنص الأدبي، وإنما تتجاوزه إلى إظهار ما هو خفي.

وإذا استقررنا على فكرة أن الشعرية تتناول في دراستها النص المنجز، فإننا نجد اختلافا كبيرا بين الدرسين في تحديد نوعيته، فجاكبسون يربطها بالشعر، ويذهب إلى أن " محتوى مفهوم الشعر غير ثابت ومتغير مع الزمن، إلا أن الوظيفة الشعرية؛ أي الشاعرية Poèticite -كما أكد ذلك الشكلانيون- عنصر فريد؛ عنصر لا يمكن اختزاله بشكل ميكانيكي إلى عناصر أخرى، هذا العنصر ينبغي تعريفه والكشف عن استقلاله، كما هي عارية ومستقلة الأدوات التقنية للوحات التكعيبية على سبيل المثال، ومع ذلك فإن هناك حالة خاصة؛ حالة لها من وجهة نظر جدلية الفن الحق في الوجود إلا أنها حالة خاصة رغم كل شيء، وبصفة عامة فإن الشاعرية هي مجرد مكون من بنية مركبة، إلا أنها مكون يحول بالضرورة

العناصر الأخرى ويحدد معها سلوك المجموع (...) إذا ظهرت الشاعرية؛ أي الوظيفة الشعرية وبلغت في أهميتها درجة الهيمنة في أثر أدبي، فإننا سنتحدث حينئذ عن الشعر"(ياكبسون، 1988، صفحة 19).

وانطلاقا من هذا الرأي يرى مُحَمَّد القاسمي أن السمة الأدبية في النص الفنيكما حددها جاكبسون" لم تعد محصورة في بعض أجزاء الخطاب كأنماط الصورة مثلا دون الأجزاء الأخرى، وإنما هي نتاج النص الفني في مستوياته المختلفة: التركيبية، الصوتية، الدلالية،المعجمية"(القاسمي، الشعرية الموضوعية والنقد الأدبي، بلا تاريخ).

لقد أولى جاكبسون اهتمامه للوظيفة الشعرية في الشعر على الرغم من أنها موجودة بوصفها وظيفة لغوية في كل الأنواع الأدبية، وعدّ الشعرية جزء لا يتجزأ من اللسانيات، بالرغم من وجود الوظيفة الشعرية في كل الأنواع الأدبية، إلا أنها مقتصرة على الشعر، وبما أن اللسانيات هي العلم الشامل للبنيات اللسانية، فالشعرية جزء لا يتجزأ من اللسانيات، وهذه العلاقة بين الشعرية المتصلة بفن الشعر واللسانيات المتصلة بعلم اللغة، تسمح للشعرية بأن تحتل المركز الأول بين الدراسات الأدبية(حسن البنا، 2003، صفحة 32).

أما طرح تودوروف فيختلف عن طرح جاكبسون؛ لأن فهم تودوروف للشعرية يرتكز فيه على البنيات الكامنة في الخطاب الأدبي، فهو يشرح جوهر الأدبية أكثر من شرحه لمغزى النصوص الأدبية، وهذه هي نقطة الخلاف بينهما، إضافة إلى أنه يخص اللسانيات باللغة، والشعرية بالخطاب، ويرى أن مجيء الشعرية إنما هو لوضع حد" للتوازي القائم بين التأويل والعلم في حقل الدراسات الأدبية، فهي لا تسعى إلى تسمية المعنى؛ بل إلى: معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل"(مناصرة، 2007، صفحة 497).

وبالتالي فتودورو فيرى أن موضوع الشعرية ليس العمل الأدبي في حد ذاته، " فما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب النوعي الذي هو الخطاب الأدبي، وكل عمل عندئذ لا يعتبر إلا تجليا لبنية محددة وعامة، ليس العمل إلا إنجازا من إنجازاتها الممكنة، ولكل ذلك فإن هذا العلم لا يعنى بالأدب الحقيقي بل

بالأدب الممكن، وبعبارة أخرى يعنى بتلك الخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحدث الأدبي، أي الأدبية"(تزفطان، 1990، صفحة 23).

هذا، وما دام موضوع الشعرية ليس مجموع الوقائع الاختيارية-الأعمال الأدبية-بل بنية مجردة هي الأدب، فإن الشعرية ستجد في كل علم من العلوم الإنسانية التي تتخذ من العمل الأدبي موضوعا لها " عنوانا كبيرا، مادامت اللغة جزءا من موضوعها، وستكون العلوم الأخرى التي تعالج الخطاب أقرب أقربائها علماً (...) وأن جماع ذلك سيكون حقل البلاغة في معناه الأوسع كعلم عام للخطابات"(مناصرة، 2007، صفحة 498)، ومن خلال هذا الموقع سيكون للشعرية إسهام كبير وأثر واضح في المشروع الدلائلي العام.

وفي هذا السياق يرى حسن ناظم إذا كان البحث في قوانين الأعمال الأدبية منذ أرسطو إلى زماننا قد أُجْمِل في مصطلح الشعرية، فإن هذا الحقل المعرفي في الدراسات الحديثة تجاوز إطار نظرية الأدب، واتسع ليشمل" فنونا إبداعية أخري منها الفن التشكيلي، والفن السينمائي، كما اتسع لمدى أكثر فأكثر ليصل إلى البحث في شعرية الأشياء الواقعية، كما عالجها غاستون باشلار في جماليات المكان، وشعرية التصورات الذهنية، كما عالجها كمال أبوديب في نظرية الفجوة/مسافة التوتر"(ناظم، 1994، صفحة 05).

4. خاتمة:

لعل الذي نصل إليه من خلال هذه الورقة البحثية -التي حاولت أن تبين من جهة التعدد الاصطلاحي والتنوع المفهومي لمصطلح الشعرية، وعرضت من جهة أخرى لماهيتها وامتداداتها المتنوعة- أن الشعرية لا تتحدد في مصطلح مضبوط ولا في مفهوم محدد، كما أنها لا تختص بالشعر ولا بالنثر، بل إنها في حقيقة الأمر تجاوزت الأدب وما من شأنه استعمال اللغة في التعبير، إلى التعبير عن الجمالية بوصفها معياراً لا يخضع لضوابط، ولا يتقيد بشروط.

قائمة المراجع

- بسام قطوس. (1998). إستراتيجية القراءة، مؤسسة حمادة ودار الكندي، الأردن
- بشير عروس. (2006-2007). شعرية المشهد في بكائيات الشريف الرضي. مذكرة ماجستير. قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، الجزائر.
- تودوروف تزفطان. (1990). الشعرية. ترجمة: شكري المبخوت ورجاء بن سلام (الإصدار 02). دار توبقال للنشر،الدار لبيضاء/ المغرب.
- حسن ناظم. (1994). مفاهيم الشعرية (الإصدار 01). المركز الثقافي العربي.بيروت/ الدار البيضاء. المغرب
- خليل الموسى. (2000). قراءات في الشعر العربي الحديث والمعاصر. منشورات اتحاد الكتاب العرب. دمشق. سوريا.
- دفيد ديتش. (1967). مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق.ترجمة: مُحَمَّد يوسف وإحسان عباس. دار صادر. بيروت.
- رابح بوحوش. (2009). اللسانيات وتحليل الخطاب (الإصدار 02). عالم الكتب الحديث. اربد/ الأردن.
- رومان ياكبسون. (1988). قضايا الشعرية. ترجمة: مُحَمَّد الوالي ومبارك حنون (الإصدار 01). دار توبقال. الدار البيضاء. المغرب.
- سالم الرويشدة. (دت). فضاءات الشعرية – دراسة في ديوان أمل دنقل. المركز القومي للنشر.أربد/ الأردن.
- شفيع السد. (2006). فن القول بين البلاغة العربية وأرسطو. دار غريب للطباعة والتوزيع. القاهرة.
- صلاح فضل. (1992). بلاغة الخطاب وعلم النص (المجلد 164). المجلس الوطني للثقافة والفنون. الكويت.
- عز الدين حسن البنا. (2003). حسن البنا عز الدين: الشعرية والثقافة (الإصدار 01). المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب
- عز الدين مناصرة. (2007). علم الشعريات– قراءة مونتاجية في أدبية الأدب (الإصدار 01). دار مجدلاوي.الأردن.

- مُحَمَّد القاسمي. (2004). الشعرية اللسانية والشعرية الأسلوبية. تم الاسترداد من مجلة فكر ونقد: https://www.aljabriabed.net/51_60_table.htm
- مُحَمَّد القاسمي. (بلا تاريخ). الشعرية الموضوعية والنقد الأدبي. تم الاسترداد من مجلة فكر ونقد: https://www.fikrwanakd.aljabriabed.net/n22_12kasimi.htm
- محمود درابسة. (2003). مفاهيم في الشعرية-دراسة في النقد العربي القديم (الإصدار 01). مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع/ مكتبة المتنبي. الاردن/المملكة العربية السعودية.
- مرشد الزبيدي. (1999). اتجاهات نقد الشعر العربي في العراق. اتحاد الكتاب العرب. دمشق. سوريا.
- يوسف وغليسي. (2008). إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد. الجزائر/ بيروت: منشورات الاختلاف/ الدر العربية للعلوم ناشرون.